

ملخص المقالات

- استعمال الألفاظ الجنسية في أساليب التواصل الكلامي في المعايير الأخلاقية ١٣١
مهدي فدائي
- المباني الوجدانية لأسلوب الحياة في مسلك المعنوية الجديدة ١٣٢
أحمد شاكر نجاد
- آفاق الاستقرار والسعادة النفسية باتباع أسلوب الحياة الإسلامي والسيطرة على مقومات الشخصية ١٣٣
أمين رحمتي
- الأداء الصحيح للأعمال في أسلوب الحياة الإسلامي (الخطوات والمراحل) ١٣٤
محمد حسين دانش كيا
- أسلوب الحياة والسيرة؛ الفوارق والمشاركات ١٣٥
محمد تقوي فعالبي
- التفكير الإيجابي في علم النفس وبيان مكوناته من المصادر الإسلامية ١٣٦
حميد رضا جعفري / عباسعلي هراتيان

استعمال الألفاظ الجنسية في أساليب التواصل الكلامي في المعايير الأخلاقية

مهدي فدائي^١

الخلاصة:

تلعب اللغة دوراً هاماً في العلاقات الإنسانية. ويعدّ استعمال الألفاظ الجنسية وما يشير إلى الأعضاء الجنسية في الحوارات وبيان بعض المفاهيم من المسائل المثيرة للجدل في مقياس الأخلاق الإسلامية. ويستفاد الحكم بلا أخلاقية استعمال هذه الألفاظ من مضامين بعض الروايات الواردة عن أهل البيت عليهم السلام.

وقد توصلنا في هذه المقالة من خلال مراجعة مصدري القرآن والعقل إلى حكم واضح حول استعمال الألفاظ الجنسية والتصريح بأسماء الأعضاء الجنسية. ومن خلال معطيات هذا التحقيق يمكن القول بجواز الاستفادة من ألفاظ أسماء الأعضاء الجنسية بصورة غير صريحة في بعض المواقف سواء بالقول أو بالإيماء.

ويشتمل هذا التحقيق على جمع المعطيات من ثنايا الوثائق المكتوبة ومن ثمّ اتباع أسلوب التحليل الكيفي والعقلي للوصول إلى تحليل هذه المعطيات وبيان مضامينها^٢.

المفردات الأساسية: الأخلاق الإسلامية، الألفاظ الجنسية، الأعضاء الجنسية، أساليب التواصل الكلامي، القرآن، العقل، الروايات والسيرة.

١. باحث في حوزة قم العلمية، وطالب دكتوراه تدريس المعارف الإسلامية في جامعة المعارف الإسلامية، قم، إيران.

Fadaei.ac@gmail.com

٢. هذه المقالة مستقاة من أحد البرامج البحثية تحت عنوان أخلاق السخرية في الإسلام والذي تم القيام به برعاية وتمويل الصندوق الوطني لرعاية المحققين والفتاوى.

المباني الوجودية لأسلوب الحياة في مسلك المعنوية الجديدة

أحمد شاكر نجاد^١

الخلاصة:

تنشأ الفوارق الموجودة بين أساليب المسالك المعنوية المختلفة من تباين المباني النظرية لهذه المسالك. وإذا فهمنا المباني التي ينطلق منها أحد المسالك المعنوية في نظره إلى الله والإنسان كان ذلك مفيداً جداً في حلّ الألغاز التي تكتنف معرفة أسلوب الحياة لذلك المسلك.

والمقال الحالي يسعى من خلال الاستعانة بالأبحاث المتوفرة حول عقائد المعنويين الجدد إلى تحليل الآراء المتداولة في أوساط هؤلاء الأفراد حول الله والإنسان من زاوية إلهيات وحدة الوجود، وضمن بيانه للمميزات الخاصة لوحدة الوجود في المعنوية الجديدة يقدم بعض التصورات حول تأثير ذلك على أسلوب الحياة لدى المعنويين الجدد.

واستناداً إلى ما يتوصل له المقال فإنّ الله في المعنوية الجديدة ليس أمراً متعالياً، بل هو حالّ في كلّ شيء، يرافق الإنسان ويحلّ مشاكله، بل هو حاضر في المواقع الضرورية لتلبية نداء الداخل. وبهذا لا يعتبر الإنسان عبداً أو مطيعاً أو تابعاً لله، بل هو جزء فعال من الألوهية والذهن الموجه للعالم. وهذه النظرة الوجودية الخاصة إلى الله والإنسان تدفع إلى القول باحتمال ظهور بعض السمات في أسلوب الحياة لدى المعنويين الجدد كحياة اللحظة، وتقديس النداء الداخلي، والتعامل مع الله من خلال عشق الذات، ومحبة الآخرين عبر محبة الذات، والنظر إلى كلّ شيء على ضوء شعاعه الوجودي، والتأكيد على الازدهار النفسي والاكتفاء الذاتي.

المفردات الأساسية: مسلك المعنوية الجديد، الإلهيات، علم الإنسان، وحدة الوجود، تأليه الذات.

١. معيد في قسم الإسلام ودراسات المعنوية، المعهد العالي للعلوم والثقافة الإسلامية، قم، إيران.

آفاق الاستقرار والسعادة النفسية باتّباع أسلوب الحياة الإسلامي والسيطرة على مقوّمات الشخصية

أمين رحمتي^١

الخلاصة:

يلعب أسلوب الحياة الإسلامي والصفات الشخصية دوراً أساسياً في طمأنينة الإنسان النفسية وشعوره بالسعادة.

وعلى هذا يأتي التحقيق الحالي للبحث في دور أسلوب الحياة الإسلامي والعناصر الكبرى الخمس للشخصية في تحقيق الاستقرار والسعادة النفسية.

وكان المنهج المتبع في التحقيق هو المنهج الوصفي التضامني، أما ميدانه فكان كافة تلامذة وطلاب مدينة قم الذين تم انتخاب ٩١١ تلميذاً وطالباً ممن أمكن الاتصال بهم ليكونوا نموذجاً لهذا التحقيق الذي طُلب فيه منهم الإجابة على استمارات الأسئلة التالية: أسلوب الحياة الإسلامي (ILST-٧٥)، العوامل الخمس الكبرى المكوّنة للشخصية (غولدبرك، ١٩٩٩)، الاستقرار النفسي (ريف، ١٩٩٥)، والسرور - الكآبة (جوزيف وماك غريل، ١٩٩٥).

وأشارت نتائج هذا الاستبيان إلى أنّ أسلوب الحياة الإسلامية ومعاييرها الدقيقة بما فيها الاجتماعية والعقائدية والعبادية والأخلاقية والمالية والعائلية والصحية والفكرية والعامة والأمنية والعصرية لها علاقة طردية وثيقة مع سعادة الإنسان واستقراره النفسي.

والنتيجة الأخرى التي يمكن استخلاصها من هذا التحقيق هي إمكانية التنبؤ بأنّ أسلوب الحياة الإسلامي من خلال سيطرته على عناصر الشخصية سيؤوّل بالنتيجة إلى تحقيق السعادة والاستقرار النفسي.

وهذا يدفعنا إلى القول بأنّ إشاعة وتطبيق أسلوب الحياة الإسلامي يؤدي إلى تقوية وتعمق السعادة والاستقرار النفسي لدى أفراد المجتمع.

المفردات الأساسية: أسلوب الحياة الإسلامي، عوامل الشخصية، الاستقرار النفسي، السرور.

١. ماجستير في علم النفس الإسلامي، المعهد العالي للأخلاق والتربية، قم - إيران.

الأداء الصحيح للأعمال في أسلوب الحياة الإسلامي (الخطوات والمراحل)

محمّد حسين دانش كيا^١

الخلاصة:

يعدّ العمل وبذل الجهد من العناصر المهمة في تحقيق أسلوب الحياة الإسلامي، مثلما يعتبران من الأركان أو العناصر المكوّنة للحضارة. لكنّ الذي يُلاحظ على المسامير في القرون الأخيرة هو انتشار ظاهرة الكسل والتقاعد عن العمل في صفوفهم، الأمر الذي يمكن أن يُعزى إلى الغفلة عن الأسلوب الصحيح لأداء الأعمال وبالتالي عدم وصولهم إلى أهدافهم المطلوبة وإصابتهم بالإحباط. من هنا يمكن القول إنّ استخراج ما ورد في المصادر الروائية عن الأسلوب الصحيح لأداء الأعمال يمثّل خطوة في سبيل إزالة العقبات التي تقف عائقاً أمام ترسيخ عنصر النشاط والحيوية في أسلوب حياة المسامير عموماً، وموظفي الدولة منهم على وجه الخصوص.

والتحقيق الحالي يسعى - ومن خلال المنهج الوصفي التحليلي - إلى البحث في خطوات ومراحل أداء العمل من منظور الروايات.

وتشير نتائج هذا التحقيق إلى مجموعتين من الإجراءات التي يجب اتّخاذها قبل العمل وأثناءه كي يتحقّق (العمل بالأسلوب الصحيح) على أرض الواقع.

كما تشير معطيات هذا التحقيق أيضاً إلى تقديم نموذج مفهومي للخطوات العملية اللازمة حسب الترتيب الزمني لإنجاز العمل والمراجعة البسيطة لتقييم تحقّق هذه الإجراءات أثناء العمل وبعده. وتتيح النظرة العملية إلى الروايات إمكانية أن ينظر إلى العمل الصحيح باعتباره شيئاً مركّباً واحداً لا باعتباره أموراً مبعثرة لا يربطها رابط.

المفردات الأساسية: إجراءات قبل العمل، إجراءات أثناء العمل، مراحل أداء العمل، تدقيق العمل، العمل في الثقافة الإسلامية.

١. مُعيد في قسم التاريخ والثقافة والحضارة الإسلامية بجامعة المعارف الإسلامية، قم، إيران.

أسلوب الحياة والسيرة؛ الفوارق والمشاركات

محمد تقي فعالي^١

الخلاصة:

يرد مفهوم أسلوب الحياة ضمن مجموعة المفاهيم الجديدة التي أخذت مكانتها في ميادين علم الاجتماع وعلم النفس والدراسات الثقافية. وقد انتشر هذا المفهوم إلى الحد الذي صار فيه هذه الأيام يحتل تلك المكانة التي كانت تحتلها الكثير من المفاهيم والمصطلحات التقليدية. ويرتبط مصطلح أسلوب الحياة بعلاقة وثيقة مع مجموعة واسعة من المفاهيم، مثل: الثقافة، المجتمع، الذهن، السلوك، المعنى، الشخصية، البيئة، الوراثة، الحاجة، الذوق، الحداثة، المكانة والسنة. ومفهوم أسلوب الحياة يغطي أدق التفاصيل الخاصة بالحياة البشرية من جهة، وهو من جهة أخرى ينفذ إلى أعماق الوجود البشري؛ ومن هنا فهو يتصف بالشمول والعمق في آن واحد. ويمكن اعتبار أسلوب الحياة الإسلامي بمثابة العلم المستقل لكن لا يخلو من العلاقات والصلات مع السيرة، وهذه الصلات يمكن النظر إليها من زاويتي نقاط التباين ونقاط الاشتراك. والمقال الحالي يهدف من خلال اتباع منهج التحقيق المكتبي - الوثائقي إلى استنباط مميزات كل من هذين المفهومين.

المفردات الأساسية: أسلوب الحياة، كتابة السيرة، التراجم، أخلاق النبي صلى الله عليه وآله، التحريف، هدف الحياة والسيرة العملية.

١. أستاذ مساعد في قسم عرفان الإسلامي، الجامعة الإسلامية الحرة، قسم العلوم والتحقيقات، طهران، إيران.

التفكير الإيجابي في علم النفس وبيان مكُوناته من المصادر الإسلاميّة

حميد رضا جعفري^١

عبّاسعلي هراتيان^٢

الخلاصة:

يهدف هذا البحث إلى وصف وتحليل مفهوم التفكير الإيجابي من زاويّتي علم النفس والإسلام، ومن ثمّ ترسيم معالم عنصر التفكير الإيجابي وفقاً لتعاليم الفكر الإسلامي. ومنهج البحث هو من النوع الوصفي التحليلي والتضامني.

وتشير مطالعة ما يقارب ٣٥٠٠ مورداً من المصادر الإسلاميّة بما فيها الآيات والروايات ذات الصلة بالموضوع إلى أنّ عامل التفكير الإيجابي من منظار المعارف الإسلاميّة - وضمن اختلافه من بعض الجهات مع التفكير الإيجابي المقصود في أدبيّات علم النفس - إنّما يرد ضمن مستويين: أولهما يشتمل على خمسة مكُونات، هي: المعرفة والوعي، التفسير الإيجابي، الثقة بالنتائج، الأمل، والتصرّف المنسجم مع التفكير الإيجابي.

أمّا المستوى الثاني فيشتمل على أربعين عنصراً مكُوناً.

وقد استمدّ هذا المفهوم حيويّته من مفهوم كَلْبٍ هو الإيمان.

وثبتت كفاءة مضمون هذا العامل لدى أهل الخبرة في المجال الديني وفي علم النفس، وتشير آراءهم في هذا المجال إلى درجة عالية من الانسجام بلغت ٠/٩٧ من الكفاءة المضمونيّة و ٠/٧٩٧ من متوسط عامل التضامن.

المفردات الأساسيّة: التفكير الإيجابي، العامل، الإسلامي، علم النفس الإسلامي، علم النفس الإيجابي.

١. طالب المرحلة الرابعة في الحوزة العلميّة، وماجستير في علم النفس الإسلامي، المعهد العالي للأخلاق والتربية، قم، إيران. الكاتب المسؤول.

H.r.jafari@gmail.com

٢. طالب دكتوراه في علم النفس، مركز أبحاث الحوزة والجامعة، قم، إيران.

a.haratiyan@rihy.ac.ir